رئيس الجمهورية في خطابٍ بمناسبة أعياد الثورة اليمنية :

مواجهة تحديات التنمية وترسيخ مداميك الدولة الحديثة من أبرز مهامنا المستقبلية تجديد الثقة بنا يجعلنا أمام مسؤولية جسيمة وكبيرة

أكد فخامة الأخ الرئيس / على عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن التقييم الحقيقي الموضوعي والمنصف لمسيرتنا الوطنية وما تحقق لشعبنا في ظل راية الثورة تجعل المتابع يدرك بامعان بأن كل ما تحقق لا يمكن أن يستهان به وإنما يعتبر بحد ذاته معجزة هائلة خاصة في ظروف شعبنا وإمكانياته المتواضعة وبالنظر الى ما واجهته من مؤامرات طوال مراحل الثورة اليمنية.

جاء ذلك في خطاب وجهه فخامة الأخ رئيس الجمهورية مساء أمس الى جماهير شعبنا اليمنى في داخل الوطن وخارجه بمناسبة حلول العيد الرابع والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة والعيد الثالث والأربعين لثورة ال١٤من أكتوبر المجيدة والعيد التاسع والثلاثين لليوم الاستقلال الوطني الـ٣٠ من نوفمبر.

وأوضح ألأخ الرئيس ان المجتمع الديمقراطي التعاوني الذي انبثقت رؤاه وفكرته من عقيدتنا الإسلامية ومن تراثنا الحضاري الأصيل ومن مبادئ الثورة الخالدة صار يمارس على كل المستويات وفي كل حالات تشكيل وأداء مؤسسات الدولة في الجمهورية اليمنية.

وقال الأخ الرئيس .. أن انتخاب رئيس الجمهورية والمجالس المحلية في المديريات والمحافظات من قبل الشعب.. يعطى صورة للبناء المؤسسي الدستوري للمجتمع اليمنى الديمقراطى وهو ما يشعرنا بأن شعبنا الذي شب عن الطوق وعن كل أشكال الوصاية وصار أكبر بوعيه وبتماسك جبهته الوطنية قادرا دوما على أفشال كل أشكال ومحاولات اختراق الصفوف أو التامر على مسيرة ثورته ونظامه الجمهوري وبأن عملية التلاحم بالفعل والالتزام والعمل مع تجسيد الأهداف الستة السامية للثورة اليمنية اليوم هي أكثر من أي وقت مضى حقائق معاشة في بلادنا وفي حياة شعبنا وإن شواهد الإنجاز لكل ذلك إنما يؤكد استمرارية مسيرة الثورة وديمومتها عبر قوة وفعل الشرعية الدستورية التي هي حصانة مجتمعنا الديمقراطي التعاوني التعددي الجديد.

ميادين العمل وحقوله ستشهد عملية تقييم موضوعية وشفافة لتعزيز الإيجابيات وتجاوز السلبيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، المبلّغ لأكمل رسالات الله إلى خلقه، المبعوث بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وليكون حجة على العالمين.

الإخوة المواطنون الأحرار..
الأخوات المواطنات العزيزات..

أحييكم بتحية الحرّية والديمقراطية.. تحية الإخاء والعدالة والمساواة وبتحية الثورة اليمنية المباركة وأتوجّه إليكم بالتهنئة الصادقة بمناسبة حلول العيد الرابع والأربعين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة والعيد الثالث والأربعين لثورة الـ١٤من أكتوبر والعيد التاسع والثلاثين للثلاثين من نوفمبر يوم الاستقلال الوطني وبإشراقة فجر الثورة الذي استرد فيه شعبنا حريّته وكرامته ودحر –وإلى الأبد– أعتى نظام حكم إمامي استبدادي رزح فوق كاهل الشعب وكتم أنفاس الحياة لقرون طويلة مظلمة، ساد فيها الجور والظلم والقهر والإذلال وتحرر بكفاحه الطويل من نير الاحتلال محرزاً الانتصار لنفسه في نيل الحرية والاستقلال وامتلاك إرادته الوطنية الحرة .

ومع إطلالة هذه المناسبة الغالية اليوم يشعر كل يمني ويمنية، بالاعتزاز والفخر والاعتداد بالنفس وبمناخ الحرية المطلقة، الذي عاشه شعبنا وهو يجسد، قولاً وعملاً، حكم نفسه بنفسه في ممارسة شاملة حرّة ونزيهة وصادقة وبحماس منقطع النظير في تجربة تترسخ وتتأكد في بلادنا، حين ذهب الناخبون والناخبات في يوم الأربعاء العشرين من سبتمبر الحالي .. هذا الشهر المتميز إلى صناديق الاقتراع، في كل مراكز الانتخاب، في جميع محافظات الجمهورية ليقولوا كلمتهم، وليجسدوا إرادتهم الحرّة في اختيار رئيس الجمهورية وفي انتخاب أعضاء المجالس المحلية في المديريات والمحافظات.

إن هذا العمل السياسي الكبير، الذي شهده تأريخنا المعاصر وجسّده فعلاً الناخبون والناخبات إنما يعكس، بصورة واضحة وجلية، على أن الحكم الجمهوري العادل في اليمن الجديد حقيقة جلية وراية عالية خفّاقة في سماء الجمهورية اليمنية وفي حياة كل المواطنين وبأن المجتمع الديمقراطي التعاوني الذي انبثقت رؤاه وفكرته من عقيدتنا الإسلامية ومن تراثنا الحضاري الأصيل ومن مبادئ الثورة الخالدة صار يمارس على كل المستويات وفي كل حالات تشكيل وأداء مؤسسات الدولة في الجمهورية اليمنية.

نعم.. إن انتخاب رئيس الجمهورية والمجالس المحلية في المديريات والمحافظات من قبل الشعب، ، يعطي صورة للبناء المؤسسي الدستوري للمجتمع اليمني الديمقراطي، وهو ما يشعرنا بأن شعبنا، الذي شبّ عن الطوق وعن كل أشكال الوصاية وصار أكبر بوعيه وبتماسك جبهته الوطنية قادرا، دوماً، على إفشال كل أشكال ومحاولات اختراق الصفوف أو التآمر على مسيرة ثورته ونظامه الجمهوري وبأن عملية التلاحم، بالفعل والالتزام والعمل مع تجسيد الأهداف الستة السامية للثورة اليمنية اليوم، هي أكثر من أي وقت مضى، حقائق معاشة في بلادنا وفي حياة شعبنا وإن شواهد الإنجاز لكل ذلك إنما يؤكد استمرارية مسيرة الثورة وديمومتها عبر قوة وفعل الشرعية الدستورية التي هي حصانة مجتمعنا الديمقراطي التعاوني التعددي الجديد.

الديمقراطية الواضحة والشاملة والتي شهد لشعبنا بها العالم كلُّه من المتابعين وغيرهم ليؤكد بأن الديمقراطية وجدت لتستمر ولتتطور ولتفعل فعلها في كل مجالات الحياة وفي تطور البلاد، وانتهت وإلى الأبد كل أشكال التمايز والفوارق بين طبقات الشعب وفئاته، والثورة اليمنية هي التي صنعت حقيقة المساواة بين أبناء الشعب اليمني وبعثت، من جديد، روح الإخاء في وجدانهم وضميرهم وحياتهم.

وفي الاتجاه نفسه فقد كافح شعبنا اليمني وكلُّ أبنائه الأبرار ممن تولوا المسؤوليات في كل المؤسسات والمرافق وفي كل المراحل على تجسيد تلك الأهداف وعلى التغيير في عمق حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. فتحقق هذا المستوى الذي صار اليوم ملموساً ومشاهداً

لن نتردد في تقديم كل من يُدان بالفساد إلى العدالة لينال جزاءه

الإخوة المواطنون..
الأخوات المواطنات..

إن هذه الحقيقة تعزز الإيمان على قدرة شعبنا، بمختلف فئاته وفعالياته السياسية والاجتماعية، على مواصلة بناء اليمن الجديد وعلى التقدم نحو تحقيق كافة الأماني في المستقبل الأفضل لكل الأجيال الراهنة والمتعاقبة.

إن استذكارنا لأهداف الثورة ورؤيتنا ومعايشتنا لما تحفل به الحياة من حولنا يؤكد أن حقائق الحياة صارت هي الكتاب المفتوح على معاني التجسيد العملي لتحقيق أهداف الثورة اليمنية المباركة، وبالتالي فإن ابتهاجنا بأعياد الثورة يتعززكل يوم بالمنجزات الكبيرة المتنامية وعلى مختلف الأصعدة السياسية والديمقراطية والتنموية والاجتماعية والثقافية وغيرها.. وإن إنجاز الممارسة في تجسيد هدف رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، برغم شح الإمكانات وقساوة الظروف وضراوة المؤامرات والتحديات ، مع محاولة أولئك الذين أمتلأت قلوبهم بالأحقاد والضغائن وعمت بصائرهم إعاقة المسيرة لكي لا تصل إلى أهدافها ولكن شاء الله وشاء شعبنا الأبي أن يقدم، في كل عام، رصيداً جديداً للإنجازات وقوة مضافة للمكاسب وأملاً وثقة عظيمة في تجدد الحياة والتقدم نحو المستقبل المنشود.

إن التقييم الحقيقي، الموضوعي والمنصف لمسيرتنا الوطنية وما تحقق لشعبنا في ظل راية الثورة تجعل المتابع يدرك، بإمعان، بأن كل ما تحقق لا يمكن أن يستهان به، وهو– بحد ذاته– معجزة هائلة وفي ظروف شعبنا وبالقياس لإمكانياته المتواضعة وبالنظر إلى ما واجهته من مؤامرات طوال مراحل الثورة اليمنية.

وندرك أيها الإخوة والأخوات يقيناً بأن الدرب ليس سهلاً أو مفروشاً بالورود أمام المهام المستقبلية المطلوب انجازها وفي مقدمتها مواصلة جهود التطوير الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في بلادنا.. ومواجهة تحديات التنمية والفقر والبطالة، وتوفير فرص العمل للشباب ومحاربة الفساد والإرهاب، وترسيخ مداميك الدولة اليمنية الحديثة دولة الحرية والعدالة والديمقراطية، دولة النظام والقانون، لكن أياً من تلك التحديات لن تكون أصعب مما قد واجهناه في الماضي وتم التغلب عليها، بحمد الله وبفضل تعاون وتفاعل كل أبناء شعبنا اليمني العظيم وسوف نعمل، ليس فقط من خلال تشجيع الاستثمارات والتسريع بوتائر التنمية وفي مختلف المجالات وتطوير آلية انتشار مظلة الضمان الاجتماعي والتوسع في خلق فرص عمل جديدة في كل الميادين، وإنما بتمكين الفقراء والمحتاجين من امتلاك القدرات والإمكانات والوقوف معهم من أجل تحسين أحوالهم المعيشية وتطوير قدراتهم وإمكانياتهم بتمكينهم من المشاريع الإنتاجية الصغيرة والمتوسطة في كل المجالات الممكنة والاهتمام بالأسر المنتجة والأخذ بيد الشباب نحو الاعتماد على الذات وجعلهم قوة منتجة وفاعلة في مسيرة البناء والتحديث في الوطن .

الإخوة المواطنون...
الأخوات المواطنات..

إن الحدث الديمقراطي العظيم، وفي العمق منه إصرار شعبنا على ممارسة خياره الديمقراطي وتمسكه بمنهج الممارسة الديمقراطية وتجديد الثقة بنا لمواصلة قيادة المسيرة التطورية الشاملة، يجعلنا نستشعر، أكثر من أي وقت مضى، جسامة المسؤولية المضاعفة وخطورة ثقل الأمانة الكبيرة ولكننا سنبقى على عهدنا بكم ومعكم في الوضع الذي وضعتنا فيه تلكم الثقة الغالية لأبناء شعبنا رجالاً ونساءً ولن نخيّب آمال أحد فيكم.. ولهذا فإننا سنواصل، ومعنا كل الخيرين من أبناء شعبنا، بذل كل الجهود، وبآليات جديدة وتصورات رسمناها، بدقة، في برنامجنا الانتخابي والذي سيتم ترجمته في برنامج تفصيلي للحكومة ونجدد تعهدنا بأن ميادين العمل وحقوله سوف تشهد إنجاز وتحقيق ما تم رسمه في ذلك البرنامج وفي الخطة الخمسية الثالثة وفي مقدمة ذلك إجراء عملية تقييم موضوعية وشفافة نعزز، من خلالها، الايجابيات ونتجاوز السلبيات ونطبق مبدأ الثواب والعقاب ووضعه موضع التنفيذ الفعلي وبدون أي تردد، بإذن الله، ولما فيه خير ومصلحة الوطن.

الإخوة المواطنون الأعزاء..
الأخوات المواطنات العزيزات..

إن البناء الجديد، دائماً، يعتمد على ما نمتلكه من تصورات واضحة ودقيقة، كما هو بالنسبة للخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولما اتخذناه من قرارات واضحة ودقيقة، بالنسبة لما تبقى من الأجندة الوطنية للإصلاحات التي سوف يتم التعجيل بها، وفق أولويات متتابعة.. فتحديث العمل الحكومي، في كافة الأجهزة الحكومية، يجب أن يترافق مع الخطوات التي يتطلبها تحسين معيشة الناس عموماً.

وحديثنا عن تدوير الوظيفة العامة في كل المراكز القيادية وغيرها لن يتعزز ويتحقق إلاَّ بالترجمة العملية لما سبق وأشرنا إليه وبالاهتمام بكل الكفاءات الوطنية في كل التخصصات ووضع الكفاءة والقدرات المناسبة في مواقع المسؤولية التي تحتاج إليها وتفيد فيها، في الأجهزة المركزية والأجهزة المحلية، لأن جانباً من الإصلاح في بنية الإدارة المحلية يتطلب رفدها بالقدرات الجديدة من الموظفين والقياديين الأكفاء، حتى يتحقق استكمال البناء المؤسسي للسلطات المحلية، في المحافظات كما في المديريات بالإضافة إلى إعادة النظر في الضرائب، عبر إصلاحات ضريبية وجمركية ناجحة، ليس لأننا نتطلع للالتحاق بالأقطار الشقيقة من حولنا في تناسب وتناسق مثل هذه السياسات وإنما لانها، أيضاً، جانب من المعالجة المطلوبة في السياسات المالية والاقتصادية لبلادنا وفي تطوير عمليات الاستثمار والتنمية الشاملة، في كافة المجالات وبخاصة في أقامة المناطق الحرة والصناعية، في عدد من المحافظات التي تتوفر فيها الإمكانيات لقيام مثل تلك المناطق، بما في ذلك تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة؛ النفطية والسياحية والسمكية وفي تطوير الصناعات التحويلية وإعطاء دور رائد لاستثمارات القطاع الخاص وإشراكه في العمليات الاقتصادية الإستراتيجية في تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ومساعدة القطاع الخاص في تطوير نفسه وإمكانياته وقدراته وإداراته ليكون أهلاً لمثل هذا الطموح.

وإن من الأولويات التي سنعمل من أجل التصدي لها العمل من أجل التغلب على مشكلات الفقر والحد من البطالة وتوفير فرص العمل للمقتدرين عليه وخاصة الشباب، ولا شك أن المزيد من تعزيز بنية الاقتصاد الوطني ومن عمليات الإنتاج الزراعي والسمكي والنفطي وتطوير قدرات البلاد في إنتاج الطاقة الكهربائية بالغاز والتوسع في بناء الهياكل الأساسية وتطور وحماية الموارد المائية، كل ذلك سوف يساعد في معالجة ما أشرنا إليه. .

كما سنعمل، وكما حددنا في برنامجنا الانتخابي، على مواصلة الحرب على الفساد والفاسدين ،ولن نتردد مطلقاً في تقديم كل من يدان بالفساد للعدالة لينال جزاءه ، كما أنه، وخلال العام القادم والأعوام التالية له، سيشهد العمل السياسي وكافة ميادين المسؤولية تطوراً جديداً بالنسبة لتمكين أكبر للمرأة وتطوير الدور المناط بها في الحياة السياسية والعامة وفي كل المواقع التي أثبتت بأنها جديرة بأن تكون شريكة فاعلة لأخيها الرجل وأن نوسع من قاعدة الاهتمام بالنشاط الاقتصادي للمرأة، من خلال تنفيذ مبدأ الأسر المنتجة وتأهيلها بالقدرات الفنية والحرفية والمهنية والتوسع في منح القروض التي تتوجه نحو المشاريع الموجهة نحو استثمار قدرات وطاقات المرأة والأسرة بشكل عام.

الإخوة المواطنون..
الأخوات المواطنات..

لاشك أن السياسة الخارجية صارت تدفع بفعل ماحققته من نجاحات تجاه ممارسة رؤية جديدة لها كحقل من حقول الاستثمار وطريق لتعزيز التعاون وبناء جسور الشراكة المثمرة فان الشهور القادمة ستشهد بالفعل عدداً من المؤتمرات النوعية المكرسة لتطوير علاقات بلادنا الخارجية ولوضع التصورات واقتراح الخطوات العملية لبناء قواعد الإندماج مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما يخدم تعزيز الشراكة الاقتصادية والتعاون الثقافي والسياسي ويتضمن الخطوات المتدرجة لتسريع الاندماج في هذه المنظومة الإقليمية البالغة الحيوية وعلى النطاق الاوسع فاننا ندفع بكل علاقات التعاون الثنائية مع الاقطار العربية من اجل بناء جسور التكامل الاقتصادية والتوسع في إقامة الاستثمارات المشتركة وتوطيد العلاقات بين رجال المال والأعمال والتشجيع على إقامة مصالح مشتركة بينهم، تتوسع لتشكل مصالح إستراتيجية عملاقة بين الشعوب العربية تحقق الخير وتحصن المنافع والمكتسبات والمصالح وتبعث،من جديد القوة الروحية والمادية والاقتصادية والبشرية للأمة العربية ولذلك فان السياسة الخارجية ستبقى في طليعة السياسات العربية التي تهتم بالمشترك وتعززه وتعمل على الوفاء تجاه الالتزامات القومية والدفاع عن القضايا العربية والإسلامية وتحقيق التضامن العربي والبحث الجدي في كل الأفكار المعروضة اليوم من اجل الوصول الى نظام عربي جديد متطور يلبي الحاجات ويستفيد من جملة النظم الإقليمية والقومية والقارية في عالمنا الصغير لما فيه مصلحة بلادنا وامتنا العربية والإسلامية على الدوام.

الإخوة المواطنون الأجلاء..
الأخوات المواطنات الجليلات..

أكرر التهنئة لكم، ومن خلالكم، إلى كل الرجال الأوفياء في القوات المسلحة والأمن وفي كل مواقع العمل في الدولة والمجتمع.. والشكر والثناء على ما بذلوه من جهود مضنية، كانوا بها في قمة المسؤولية والالتزام، استطاع شعبنا بفضلها، أن يحقق ذلك الإنجاز العظيم والنجاح الكبير بإجراء الانتخابات العامة الحرة والمباشرة لرئيس الجمهورية وللمجالس المحلية، في أجواء آمنة حرة ونزيهة وحيث عززوا بعطائهم وتضحياتهم الثقة في قدراتهم على تحمل المسؤولية بكل الإخلاص والجدية واليقظة، لتظل بلادنا محصنة، وليتعزز الأمن والاستقرار في كل ربوع الوطن اليمني مؤكدين بأنهم سيظلون، دوماً، محل الرعاية والاهتمام من أجل تحسين مستواهم وأحوالهم معيشياً وتدريبياً وتأهيلاً وتجهيزاً وتعزيز القدرة الدفاعية والأمنية لهذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي هي رمز الوحدة الوطنية والحامية للشرعية الدستورية وصمام أمان المسيرة الوطنية الديمقراطية وبما يمكنها من أداء واجباتها ومهامها بكفاءة واقتدار ،واثقين بأن كل الجهود الوطنية المبذولة في ميادين العطاء والبناء والتنمية والنهوض الحضاري سوف تتواصل بروح جديدة وبآمال تعززها الأعمال وبروح مبادئ الثورة السامية المبدعة والمنتجة وبكل أخلاقيات شعبنا الوطنية التي تعتمد على التكافل والتلاحم وعلى المحبة والإخاء والتسامح والوحدة الوطنية المتينة والارتفاع عن الصغائر والضغائن إلى المستوى العالي الرفيع الذي صارت تحتله بلادنا في خارطة الحياة المعاصرة وارتقى إليه شعبنا بين كافة الشعوب والأمم.

ميدان التحرير يشهد حفل إيقاد الشعلة الـ٤٤ لثورة ٢٦ سبتمبر الخالدة

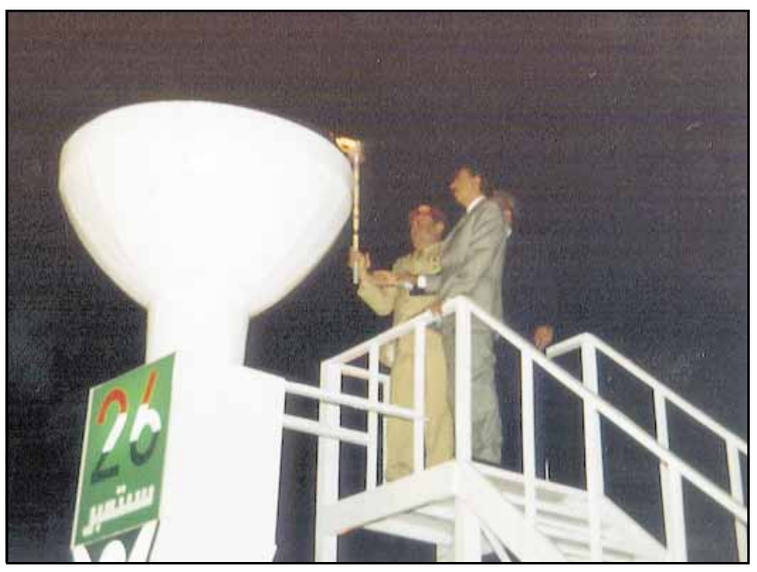

صنعاء / سبأ:

شهد ميدان التحرير في العاصمة صنعاء مساء أمس أيقاد الشعلة الأم احتفاء بالذكرى الرابعة والأربعين لثورة ال ٢٦ سبتمبر المجيدة ٠

واستهل حفل أيقاد الشعلة بالنشيد الوطني وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم ٠ فيما قام الأخوة اللواء الركن / أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة وعبدالرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة و يحيى الشعيبي وزير الدولة أمين العاصمة بإيقاد الشعلة الأم ٠

وكان الكشاف أمين أحمد عيبان قد تلى عن منتسبي الحركة الكشفية والشبابية رسالة وفاء لفخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ هنأ وا فيها فخامته بالثقة الغالية التي أولاها إياه الشعب بانتخابه لفترة رئاسية جديدة ، معاهدين فخامته على السير قدما في ظل قيادته الحكيمة والرشيدة لتحقيق كل ما يطمح إليه الشعب والوطن ٠

كما قدم شباب ومنتسبوا الحركة الكشفية نشيد الولاء للوطن الذي جسد عمق الولاء والوفاء للثورة اليمنية المباركة وتلاحم أبناء الشعب اليمنى تحت راية الجمهورية اليمنية ٠

وفى تصريح إلى وكالة الأنباء اليمنية /سبأ / حيا اللواء الركن أحمد علي الأشول رئيس هيئة الأركان العامة أولئك المناضلين والشهداء الإبرار الذين أشعلوا شرارة الثورة وأناروا بدمائهم الزكية درب الحرية والاستقلال والوحدة والتقدم، متوجها بأحر التهاني والتبريكات لقائد المسيرة الديمقراطية ومحقق أهداف الثورة اليمنية الخالدة فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على فوزه بثقة الشعب الغالية في الانتخابات الرئاسية٠ وتمسك الشعب به قائدا لمسيرة التنمية والتطور ٠ واضعا فيه أماله الكبيرة في مواصلة النضال والتقدم والازدهار للوطن الحبيب٠

وأكد الأشو عظمة الثورة اليمنية التي تجسدت فيها أروع الملاحم والمآثر البطولية لشعبنا اليمنى الابي وما سطره في سفر النضال الوطني لثورة السادس والعشرين من سبتمبر التي قامت بدك معاقل الظلم والجهل والتخلف وعهود الظلام ٠

وقال رئيس هيئة الأركان العامة ٠٠ إن هذه المناسبة الجليلة تستمد عظمتها وجلالها من المعاني السامية المتجسدة في التحولات والانجازات الحضارية والتنموية المحققة لوطننا وشعبنا خلال أربعة عقود مضت من عمر ثورتنا المجيدة وفى مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والثقافية والاجتماعية٠ وفى مقدمة ذلك كله تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو المجيد عام ١٩٩٠م بقيادة ابن اليمن البار فخامة الرئيس على عبد الله صالح ، مشيرا إلى الدور البطولي الكبير لقواتنا المسلحة والأمن في إشعال فتيل الثورة وتفجيرها والحفاظ عليها والعمل على تحقيق أهدافها الخالدة وحماية كل المنجزات التنموية العملاقة وهو ما يجعلها على الدوام محل إجلال وتقدير من قبل الشعب صاحب المصلحة الحقيقية في كل تلك الجهود والعطاءات السخية٠ وهى أيضا محل تقدير واهتمام من قبل قيادتنا السياسية الحكيمة التي تعطى هذه المؤسسة الوطنية الكبرى كل الرعاية والاهتمام ، متوجها بالتحية والتقدير إلى كل منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية في مختلف المواقع والثغور٠ ومعبرا عن الاعتزاز والتقدير لما يتمتعون به من يقظة عالية ولما يتحلون به من شجاعة ونكران للذات ٠

كما توجه بالتحية لقائد المسيرة الديمقراطية فخامة الأخ الرئيس على عبدالله صالح على ما حققه لشعبنا من تحولات وانجازات ما كان لها أن تتحقق لولا جهده وسهره وقيادته الحكيمة والمحنكة وحرصه على إشاعة الأجواء والمناخات الديمقراطية فى أروع صورها ٠

حضر حفل إيقاد الشعلة عدد من الوزراء والمسؤولين والقيادات العسكرية والأمنية ٠